

بيان لـ "حزب الله" في لبنان يرد فيه على إعادة إدراج الولايات المتحدة الأميركية لاسمه في لائحة الإرهاب

بيروت.*

إن حزب الله لم يفاجأ بهذا الاتهام وهي ليست المرة الأولى تعتبر فيها الإدارة الأميركية مقاومته ضد الاحتلال الصهيوني إرهاباً، وطالما تماهت مع العدو وتبنت خياراته، وإن إعادة إدراج اسم حزب الله على لائحته في هذه المرحلة هي خضوع لإملاءات الكيان الغاصب واستجابة لضغوط اللوبي الصهيوني التي تريد النيل من صورة المقاومة الإسلامية المشرقة والناصعة والتي استطاعت عبر جهادها الشريف طرد الاحتلال الإسرائيلي من لبنان، وتقديم أروع نموذج حضاري لم يشهد له العالم مثيلاً عبر ممارستها الأخلاقية الرائعة بعيد الاندحار الصهيوني المنزل من لبنان بحسب ما شهد الصديق والعدو.

إن إفشال حزب الله لكل محاولات الفتن التي أراد العدو تحقيقها ليغطي على فرار جنوده من لبنان، وتحوله رمزاً للمتطوعين للحرية والاستقلال وخصوصاً أبناء الشعب الفلسطيني الذين احتدوا تجربته في مقارعة الإرهاب والإجرام الصهيوني، جعلوا العدو وشريكته الإدارة الأميركية وهما رأس الإرهاب في العالم يغتلمان كل فرصة سانحة للزج بالمقاومة تارة باسم الإرهاب، وطوراً بحجة تهديد المصالح الأميركية والصهيونية. إن هذه الخدع لم تعد تنظلي على أحد في عالمنا العربي والإسلامي، وقد عبّر العديد من القادة والمسؤولين والأمراء العرب والمسلمين عن هذه الحقيقة ورفضوا بشدة أي ربط بين حركات المقاومة والتحرر وخصوصاً حزب الله وبين ما يسمى الإرهاب، إضافة إلى العديد من المسؤولين الغربيين الذين يميزون بين نضال الشعوب للحرية والإرهاب.

إن هذا الاتهام لن يغير من مسؤوليتنا حيال تصميمنا على استكمال تحرير أرضنا وأسرانا ومعتقلينا وتقديم كل أشكال الدعم الممكن للانتفاضة المباركة في فلسطين، ولن يغير يقيننا أن هذا العدو الصهيوني إرهابي ومجرم يجب أن يتصدى له كل الأحرار ودعاة حقوق الإنسان في العالم ويقفوا في وجه مجازره اليومية ضد المواطنين الفلسطينيين الأبرياء العزل.

* "النهار" (بيروت)، 2001/10/8.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx